

6 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول) فيديو (الدرس

السادس - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

المقبور نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجها ان يقلل الله تعالى منه نعم هذا النوع الثالث اذا دعا المقبور نفسه قال يا فلان اشفي.

اغتنني آآ ارزقني توجه بالدعاء له او اشفع لي - 00:00:00

يعني يوجه يقول اشفع لي الان وجه الدعاء له. وذكرنا هذه المسألة في الدرس الماضي انه ما فعل ذلك الا وقد شعر واظن ان هذا المقبور يسمع كلامه ويجب دعوته وفي نفسه ان له سلطانا او قوة يستطيع ان يستجيب له - 00:00:31
او يصل الى ما في ضميره في كشف ما فيه هذا لابد ولذلك هذا الذي يسمونه التعلق او الاعتقاد او خوف السر يسمونه اعتقاد يقولون
فلان في يعتقد في فلان. ويسميه العلماء خوف السر يخاف منه - 00:00:54

اذا هذا هو القسم الثالث وهو ان يدعوا المقبور فهذا شرك اكبر موجب للعقاب. نعوذ بالله نعم قال الله عز وجل له دعوة الحق والذين
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - 00:01:11

الا كbastط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. مثل الله دعاء المقبول والاصنام ها الذي يدعوها
ويستغفث بها انها لا تستجيب له. مثاله كمثل شخص يأتي الى البئر و يجعل يديه هكذا - 00:01:29
ينتظر ان الماء يأتي الى يديه ويبلغ الماء الى فمه ولا يستطيع يحتاج الى دلو الماء والى اناء يشرب به. هذا لا. يبسط يديه ينتظر الماء
يأتي اليها. كذلك الذي يدعو هذه الاوثان يدعو امواتا غير احياء - 00:01:50

لا يستجيبون له لا يستجيبون له. وما دعاء الكافرين الا نعم. احسن الله اليكم ايه كله ذنب موشك الغفران ان اتخاذ دين الرحمن لان
الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:02:10

ان الله لا يغفر ان يشرك به. نعم. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ذكرتنا بشيء. سأله احد الاخوان امس على قضية الكفر عفوا الشرك
الاصغر يقول لان ما كملنا الكلام فيه كاننا - 00:02:32

هل قلنا الشرك الافضل لا يغفره الله؟ هو صاحبه خالد من النار ولا يغفر الا بالتوبة. فاذا تاب تاب الله عليه اذا تاب من الشرك الافضل تاب
الله عز وجل عليه - 00:02:49

لان الله لما ذكر كفر المشركين قوله تبارك والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن
يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهاما مهانا الا من تاب - 00:03:01

وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سينائهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. وقال عن النصارى الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم - 00:03:17

ولو كانوا اذا تابوا استغفروا من الشرك فان الله يغفر له. لكن الشرك الاصغر العلماء اختلفوا فيه. هل هو من قبيل الكبائر التي داخلة
تحت المشيئة بمعنى انها قد يعفو الله عنها - 00:03:30

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ام انها في وعي عدم الغفران وانما هي من الذنوب التي لا بد من الحساب فيها لكن ما يخلد صاحبها في
النار الشرك الاصغر بعض العلماء كشيخ اسلام ابن تيمية والشيخ محمد الوهبي وجماعات من العلماء قالوا انه ليس كالشرك الافضل في
الخلود في النار - 00:03:49

لا وليس كبقة الذنب في العفو ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. بل هو في منزلة بينهما وهو انه لا يعفى عنه الا بالتنورة ولا يخلد في النار. وانما قد توازن الحسنات والسيئات - 00:04:11

في الميزان فان كان عنده حسنات تربو على هذا الذنب الكبير لها غمرته بالموازنة والا لو انه طفى عليها عذب في النار تعذيب عصاة المسلمين ثم يخرج من النار ويدخل الجنة كعصابة الموحدين - 00:04:32

هذا الفرق بين الشرك الاعظم والشرك الاصغر للعلماء فيه على قولين هل هو من قبيل الكبائر التي تحت المشيئة مع اتفاقهم انه ليس من الذي يخلد صاحبه في النار. التخليل لا يكون الا بالكفر الاعظم والشرك الاعظم 00:04:57 والنفاق الاعظم لانها كلها من قبيل الكفر وانما هو ما في منزلة بينهما لا يعفى عنه بمعنى انه ليس تحت المشيئة وانما صاحبه لابد ان يحاسب به يوم القيمة - 00:05:15

بالوزن فان لم تفني حسناته لذلك عذب ثم عفى عنه وخارج من النار ودخل الجنة. هذا هو الفرق؟ نعوذ بالله من الشرك صغيره وكبيره ظاهره وخفيه هو من الكبائر لا شك فيه - 00:05:32

لكن هل هو من الكبائر التي تحت المشيئة او من آن من الذي لا يغفر لليس من هو ليس من الشرك الاعظم قطعا. باتفاق اهل السنة الذين يقولون بالتخليل بالذنب من المعتزلة والخوارج هذه قضيتم اخرى - 00:05:58

قضيتم اخرى لانهم يرون ان صاحب الكبيرة ما يخرج من النار وهذا سبأتبنا الكلام فيها ومن؟ احسن الله اليكم ومن على القاضي سراجا او هدا او امتلى على الطريق مسجدا. فانه مجدد - 00:06:16

بسنن اليهود والنصارى. نعم هذا نعم. يقول هذا من فعل ذلك نعم كم حذرنا فقد نهى عن ارتفاع القبر وكل قبر مشرك فقد امر. بان يسوى هكذا صح وحذر الامة عن ابرائه فرضهم ابليس بالسجن فخالفوا جهرة - 00:06:36

ما قد نهى عنه ولم يجتبيها. نعم يقول رحمه الله ومن على القبر سراجا او قدما يعني او قد السرج لقول النبي صلى الله عليه وسلم آن لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - 00:07:17

الذين اتخذوا عليها المساجد والسرج او قدوا السرج قناديل يوقدونها عليها فهذا ملعون بنص الحديث وهو حديث اسناده فيه كلام من حيث لكن يدل عليه النصوص الاخرى. فانه او ابنتي على الظريحي مسجدا. الظريحي - 00:07:40

اصله الشق الظرح يعني القبر صريح بمعنى المجروح المشقوق في الارض لان القبر ضرح في الارض ثم اطلق على القبور مجدد لسنن النصارى لانهم هم الذين عظمو ذلك اليهود والنصارى - 00:07:59

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد وقال لما قالت له ام سلمة ان انت رأت في في الحبشة كنيسة يقال لها ماريا آن وما فيها - 00:08:19

فذكرت ما رأت فيها من السور وقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على مسجده قبرا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق - 00:08:36

عند الله كما في الصحيحين فجمعوا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بين فتنة القبور وفتنة الصور بناء على القبور افتناوا فيها وفتنة الصور انهم يصوروون. صوروا عيسى والمسيح مسيح ومريم ونحو ذلك - 00:08:52

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان لما احتضر كان يطرح على وجهه صلى الله عليه وسلم آن خميصة وكان كلما اغتم كشفها في وقت الاحتضار فقال عليه الصلاة والسلام لعنة - 00:09:12

رحمة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد قالت يحذر ما صنعوا لانه في الشوق عليه الصلاة الشوق الموت يحذركم ان يتخذوا مسجده قبرا. وقال عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبورهم - 00:09:28

انبائهم مساجد تقول عائشة ولو لا ذلك لابرز قبره وقال عليه الصلاة والسلام في حديث جندب البجلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمس ليالي يقول من ان من كان قبلكم - 00:09:46

كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد قبور انبيائهم وصالحيتهم مساجد. افلا فلا تتخذوا القبور مساجد؟ فاني انهاكم عن ذلك. رواه

مسلم. المهم ان هذا من طريقة آهل الباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اتخذاه شد غضب الله علٰى ، قومه واتخذوا قبور انسائهم مساحدا - 06:10:00

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بناء جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجচص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه ان يرفع حصص، بنى، عليه الحص، او الاسمنت او نحو ذلك - 00:10:47

او ان يبني عليه. نعم. وان يقعد عليه ومنها ان تتخذ مساجد اما محل للسجود والعبادة واما بناء للعبادة وقال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - 00:11:03

الى غير ذلك فانه نهى ان يزداد عن آن القبر ان يبني على القبر. ثم يقول وكل قبر مشرف فقد امر بان يشوه هكذا صح الخبر. حديث
اه جاء حديث علي ابن ابي طالب لما ارسل ابا الهياج الاسدي قال الا ابعثك الى ما بعثني؟ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
تدع قبرا مشرفا الا - 00:11:21

التي يقولون المراد بها هو ارتفاعه ما زاد على الشبر - 00:11:45

لأن ما زاد على الشبر مرتفع والشبر لاجل أن يميز انه قبر فلا يوطأ ويجلس عليه واستدلوا بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم سلم وجعل بمقدار السدر. الصحابة لما بنوا قبره جعلوه بمقدار - 00:12:04

لـكـنـ بـمـقـدـارـ الشـيـرـ لـمـاـ 00:12:22

اه جاء عن جابر ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان ارتفاعه قدر شبر. فقال العلماء يستحب ان يكون شبرا ليميز عن غيره من الارض ولا يرفع اكثرا من ذلك لان لا يعظم - 00:12:39

وحذر الامة عن اطراحه اغرهم ابليس باستجرائه فخالفوه جهراً وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال، لا طردوني، كما اطرت النصارى، ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله - 00:12:53

رسوله لكنهم استجراهم الشيطان وابوا لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول يا خيرنا وابن خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا الى اخره . فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم - 00:13:08

او بعض قولكم ولا يستهونكم الشيطان. وفي رواية ولا يستجرينكم الشيطان الاستجراء ان يتخذكم جريء والجري هو الرسول يعني لا يجعلكم رسلا له رسول الشيطان انما انا عبد ومحمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله

عبد فقولوا عبد الله ورسوله. قولوا بقولكم او بعض قولكم. هو سيد لا شك - 00:13:49

هو سيدنا ولا شك وافضل الخلق لكن النبي نهادهم عن الغلو واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيد. قال سيد الناس يوم القيمة ولا فخر يعني لا اقولها افتخارا وانما اخبركم بالحقيقة. وهو كذلك هو سيدنا عليه الصلاة والسلام - 00:14:06

ولما قالوا انت زيد قال السيد الله. السيد الله تعالى السيد على الاطلاق هو الله لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤدبهم والا فهو
سيدنا عليه الصلاة والسلام - 00:14:23

قال قولوا بقولكم او بعض قولكم وليس تجرينكم الشيطان نعم كل هذا من حمايته للتوحيد عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم. العجب العجب ذكرنا لكم في الدرس الماضي قولوا الله - 00:14:36

البوضيبي لما قال فان من جودك الدنيا وضرتها ايضا من كان من قوله يقول دع ما ادعته النصارى في نبيهم وقل بما شئت مدحه فيه

واحتمكم ماذا قالوا النصارى ؟ ابن الله ؟ قال لا تقول ابن الله وقل ما شئت - 00:15:01
النبي يقول لا تطروني كما اطرت النصارى اي لا تقع في الاطراء حتى تبلغ فان ذلك سيبلغك وهم ماذا يقول ؟ يقول دع ما ادعته
النصارى في نبيهم واحكم وامدح بما شئت فيه قوله - 00:15:20

وقل بما شئت فيه مدحا واحتكمي هذا كله من بل بلغ ان قال فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اعوذ بالله
هذا الغلو الذي يكرهه النبي صلي الله عليه وسلم لو ما قالوا ما شاء الله وشئت يا محمد غضب - 00:15:36

قال جعلتنى لله ندا قل ما شاء الله وحده هو يغضب وقام خطيب من الاعرب فقال آآ من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه ما
فقد غوى فقال قل بئس خطيب القوم انت قل ومن يعصي الله ورسوله فقد غوى - 00:15:57

اراد يقول النووي وغيره قال لان لا يشرك النبي الله ورسوله بالظمير ان يفصل هذا من من ادبه مع ربه صلي الله عليه وسلم
ونهي عن الغلو عليه الصلاة والسلام - 00:16:15

انظر اليهم احسن الله اليكم. انظر اليهم قد غلو وتابدوا. ورفعوا بنائهما وشادوا بالشيك والاجور والاحجار لا سيما في هذه الاعطال عليها
اوقدوا. وكم رواية فوقها قد عقدوا والبحائر واتخذوا الهمم هوانا. اعوذ بالله. يقول بعد هذا النهي هم لم ينتهوا - 00:16:32

قد غلوا وزادوا في ذلك ورفعوا بناء القبور وشادوها بالشيد ورفعوها شيدوها. وجعلوا عليها الشيد الجص والاجار والاحجار عظموها
لا سيما في هذه الاعصار المتأخرة وبنوا عليها ذلك وللقناديل عليها اوقدوا - 00:17:25

سرج والكهرباء وظعوا فيها لاجل الناس تكون في شوحها ويأتون اليها في كل ساعة وكم لواء لواء فوقها قد عقدوا والاشياء تجد
على القباب والاضرحة الاشياء ومكتوب فيها ضريح الولي فلان او كذا. والامر نعوذ بالله. ونصبو الاعلام والرايات وافتتحوا -
00:17:43

بالاعظم الرفات الاموات بل نحرروا في شوحها النحائر ذبحوا الذباائح تقربا اليهم فعل اولي التسيب والبحائر. الذين سبوا البحائر
المشركون من العرب. اول من سببت السوائب هو قال النبي صلي الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي - 00:18:05

الخزاعي يجر قصبه في النار لانه اول من بدل ملة ابراهيم وسيب السوائب ما جعل الله من سائب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وسيلة ولا حام. هذه كلها يفعلونها المشركون ولكن الذين - 00:18:24

يفترون على الله الكذب. البحيرة والسائبة اشياء يقطعون اذنها ويسبونها والحمي الجمل يحمي ظهره ويجعلونه للاصنام مسبلة
او قاف يوقفنا يقول فعل المشركون. والتسموا والتمسوا الحاجات من موتاهم. يسألونه من دون الله. واتخذوا لهم هواهم -
00:18:41

اعوذ بالله اعوذ بالله. نعم احسن الله اليكم. نعم استجراهم الشيطان. ارسلهم رسول الله يزيتون في ذلك ويفعلون ذلك عندها
ويمدحونها ويقولون الولي فلان فعل كذا واجاب فلان وفلان قرب له كذا ولفوا الكتب - 00:19:04

الفوا كتب يسمونه كتب في الاستغاثة وكتب في آآ نعوذ بالله ولذلك رد عليهم العلماء لذلك منهم كتاب الاستغاثة على في الرد على
البكري شيخ الاسلام ابن تيمية والرد والاخنائية في الرد على القاضي الاخنائي لشيخ ويرد عليهم كلهم - 00:19:31

رد عليهم في ذلك اصنف فيها ناس من اهل العلم لكنهم ظلوا نسأل الله العافية والسلامة نعم الله اليكم قد صاده ابليس في فخائه بل
بعضهم قد صار من افراده يدعوا الى عبادة او - 00:19:51

بالمال والنفس وبالنساء. نعم. فليت شعري من اباح ذلك فاورق الامة نعم. فيا شديد الطول والبيعان. اليك نشكو محنۃ الاسلام. نعوذ
بالله. نعم احسن الله اليكم والسحر حق وله تأثير. لكن بما قدره القدير اعني بنا التقدير ما قد قدر - 00:20:08

نعم هو دخل الان في باب السحر وانه من فتن الناس التي افتتنا فيها يقول السحر حق نعم آآ حق لان الله بين في القرآن انه
حق وانه قال سحروا اعين الناس واسترهبوا نص الله على ذلك - 00:20:39

فلما سحروا اعين الناس واسترهبوا بسحر عظيم فتص انه سحر. والله ذكر ذلك آآ اذا هو حق من حيث وقوعه وهو كما
قال ابن قدامة عقد هو في اصل في اللغة ما ما خفي ما ما لطف وخفي - 00:21:05

سببه وهو عقد وتعازيب وعزمات يقول رحمة الله له حقيقة قد يمرظ يقتل ومنه انواع منه ما هو تخيل ومنه ما هو حقيقة يعني تخيل امام الناس ومنه ما يباشر الانسان نسأل الله العافية السلام - 00:21:27

لكن بما قدره التقدير لان الله تعالى يقول وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بقدر الله بقدر باي اذن الاذن القديري ما هو الاذن الشرعي لان الله نهى عنه. قال وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - 00:21:51

ولا تكفر نهى عنه بين انه كفر والنبي صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. وبين انه شرك والله عز وجل قال امرنا الاستعاذه بالاستعاذه. قال ومن شر النفات في العقد. هن السواحر. يسحرن بالنفث في العقد - 00:22:11

لكن هنا يقول اعني بما التقدير ما قدره في الكون لا في شرعا مطهرة. لان التقدير ان الاذن نوعان اذن شرعي واذن قديري الاذن الشرعي هو ما امر الله به واذن به شرعا - 00:22:31

في كتابه وسنة نبيه هذا اذن شرعي. والاذن القديري هو ما اذن به كونا اذن به كونا وقدرا. هـ الله اليكم واحكم على الساحر بالتفير وحده القتل بلا نكير. نعم. كما اتى في السنة المصححة - 00:22:47

رواه الترمذى وصححه الجندبى وهكذا في اثر امر بقتله عن عمر هذا هو. هذا من حيث حكمه. حكمه انه السحر كفر واحكم على الساحر بالتفير وحده القتل بلا نكير. ان كان الساحر يسحر بالاستغاثة بالجن - 00:23:12

هذا كافر بجماع العلماء وان كان بتدخينات واشياء حسية هذا محل خلاف. الجمهور على انه كفر للعموم. والشافعى يرى انه لا يصل الى الكفر. انه منكر وكبيرة لكنه لا يسأل الكفر. اما اذا كان بالاستغاثة بالجن - 00:23:42

والعزائم الشركية فهذا كفر لانه صرف العبادة لغير الله بالاجماع ثم قال حكمه اقامة الحد عليه وحده القتل بلا نكير لا شك في ذلك لانه صح عن جنوب انه قال حد الساحر ظربه بالسيف او ظربة بالسيف - 00:24:05

وروى رواه الترمذى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والموقف اصح لكن هذا حده وكذلك كما اتى في السنة المصرحة مما رواه الترمذى وصححه انه هذا حكمه عن جنوب وهكذا في اثرى امر بقتلهم. روى عن عمر رضي الله عنه روى انه امر بقتله 00:24:27

وامر ارسل كما في سنن ابى داود وصح عنه انه اقتلوا كل ساحر وساحرة اه وجدوا ثلاث سواحر فقتلواهم او قتلواهم وحصة سحرتها في سنن في موطأ الامام مالك انها امرت حفصة بنت عمر ام المؤمنين رضي الله عنها امرت بجارية لها - 00:24:51
سحرتها فامرته بقتلها لانها سحرة ام المؤمنين فامرته بقتلها وقتلت قال ما فيه اقوى مرشد للسلوك يعني انهم يقتلون اجل الكفر لان الله قال واتبعوا ما تبتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:25:15

وما انزل على الملائكة ببابل هاروت ومروت. وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر ما عدا نعم هذا من انواعه وشعبه. هذا من انواع علم التجيم - 00:25:41

من انواع السحر علم التجيم لانه آن نوع من ادعاء علم الغيب نعم السلام عليكم وحله بوحي نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنع. لان في في سنن ابى داود عن ابن عباس - 00:26:02

انه رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد وسماه علم النجوم سحرا - 00:26:26

علم التجيد وعلم التجيم آنه ما هو يسمى علم التأثير ومنه ما يسمى علم التسيير علم التسيير علم التسيير هو ان يعلم فيه سير الافلاك ومواقيعها ويعرف الازمنة - 00:26:40

فيه الازمنة فهذا مجرد معرفة سيرها فهذا لا يأس به لا يأس به كما يقول ابن رجب ما لم يبلغ حد التشكيك للناس في مواقيت صلاتهم ومعرفة القبلة ومواقيت مواعيد يعني او دخول رمضان ونحوه من يسببون للناس المشاكل يقولون - 00:27:03

ما يدخل الهلال ويدخل الهلال. وهذا لا يبني عليها في الحقيقة الصيام ما يبني على علم الفلك او علم النجوم النوع الثاني علم التأثير
الذين يعتقدون انه اذا اقتربنا كذا بكذا يؤثر في الارض فيولد كذا ويفعل كذا ويموت كذا - 00:27:30

ويكون خير ويكون شرًا الى غير ذلك هذا علم التأثير هذا هو علم السحر. وعلم الكهانة الذي قال من اقتبس شعبة من النجوم فقد
اقتبس شعبة من السحر زاد والنجم ذكر الله عز وجل انها - 00:27:49

زينة للسماء وعلامات وبالنجم هم يهتدون علامات. يعتقدون ان هذا الجدي شمال. اذا وذلك سهيل جنوب وهذا كذا يعرفون فيها
الجهات وزينة لايشع للسماء ومعرفة الازمنة معرفة ايضا للازمة. نعم - 00:28:07

احسن الله اليكم وحلوا بالوحى نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنع. حل السحر بالسحر النشرة يسمى النشرة فصل فيها ابن القيم رحمة
الله قال ان كان بالوحى والادعية والرقى فهذا لا بأس به لأن النبي صلى الله عليه وسلم اذن به ولا بأس به - 00:28:31

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذن به بالرقية فهذا لا بأس واما ان كان بسحر مثله فقال الحسن البصري لا يحل السحر الا ساحر
وكيف تأتي بالساحر اذا الساحر مأمور بقتله - 00:28:54

نحن مأمورون بقتله؟ ولا نفتح له عيادة يحل السحر؟ لا يحل السحر الا ساحر والساخر من نفث ومن عقد عقدته
نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. والمشرك حكمه الردة - 00:29:11

يضرب عنقه فلذلك لا يحل السحر بسحر مثله. نعم الله اليكم. بما اتى به الرسول المعتبر. صلى الله عليه وسلم. يصدق الكاهن لقول
النبي النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا - 00:29:32

فسألة فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد كما في السنن من اتى كاهنا او عرافا فسألة فصدقه فقد كفر على محمد جاء في رواية
رواية في صحيح مسلم من اتى كاهنا - 00:29:49

فسألة فقد فلما تقبل له صلاة اربعين يوما. هذا في صحيح مسلم لم يقل فصدقه اما فصدقه كما في السنن من اتى ساحرا
او كاهنا او عرافا فسألة فصدقه - 00:30:06

فقد كفر لأن المصدق يعتقد انه علم الغيب لانه يسألة عن شيء خفيفه يعلمه به ويقول اذا هو يعرف الغيب فقد كفر فقد كفر. ان كان
يعتقد انه يعلم الغيب فقد كفر كفرا - 00:30:25

اكبر وان كان يرى انه لا يعلم الغيب وانما عنده اسباب وكذا عنده رأي من الجن يخبرونه ويفعلهم كذا ويعمل اسباب فقد كفر كفرا
اصغر تفصيل العلماء على هذا النحو - 00:30:44

واما ان كان لم يصدقه انما يطلع عليه يأتي يستكشف يسمونه حب الاستطلاع ها هذا ايش لم تقبل له صلاة اربعين يوما قال
العلماء المقصود انه ليس له فيها ثواب الا ان تاب - 00:30:59

تاب وندم من ذلك العمل يتوب الله عليه لانه لو تاب من الكفر الاكبر تاب الله عليه. الكلام في من لم يتتب. مثل ما قال في في شارب
الخمر من شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:31:19

يعني ايش؟ اذا لم يكن تائبا هذا هو التفصيل في اتيان الكاهن اما ان يصدقه على انه اطلع على الغيب وقدر على ذلك ها فهذا كفر
اكبر واما ان لا لا يدرى انه لا يعلم الغيب وانما يظن ان عنده رأي من الجن يأتيه بالاخبار او انه كذا يفعل اشياء يطلع بها على امور
فهذا - 00:31:34

كفر اصغر والثالث ان لا يصدقه اصلا اما يأتيه لاجل يستظهرا او يستطلع او كذا او مثل ما يفعلون بعض الناس يذهب الى اماكن
السيركات هذى السيرك اللي فيها يظهر - 00:31:58

يدخل الحمامه ويدخلها من هنا ويجعل قبعة ويدخل تحتها حمامه ثم يخرج ما فيه شيء. هذا سحرة. ويتفكه ينظر اليهم هذا هو لم
تقبل له صلاة اربعين يوما فان صدقهم اعوذ بالله - 00:32:13

السائل الرابع ليس من هذا هو من يناظرهم من يقيم الحجة عليهم ها هذا داعية الى الله منكر ينكر المنكر هذا ليس من هذا الباب
ليس هو المقصود هنا نعم - 00:32:28

هذا لا يأس به من باب الجهاد وانكار المنكر نعم اعلم بان الدين قوي وعمل. فاحفظوا وطننا عليه يشتمل. كما قد قاله الرسول ان جاءه جاءت على جميعه مشتملة. الاسلام - 00:32:43

والايمان والاحسان وكل مبني على اركانه. نعم دخل الان في قضية الدين مراتب الدين قال اعلم بان الدين قول وعمل. الایمان قول وعمل. الدين يعني الایمان قول وعمل احفظه وافهمه وافهم ما عليه اذا اشتمل يعني ما عليه اشتمل هذا الكلام. اما قول وعمل فهذا قول السلف. واجماع السلف حتى ظهرت المرجنة - 00:33:12

قالوا انه قول فقط والعمل ليس من الدين ولا من الایمان وهذا قول قول بعض الخلافة الاجماع. خلاف الاجماع القديم اجماع السلف العمل القول عفوا العمل عمل القلب - 00:33:39

و عمل اللسان و عمل الجوارح اما عمل القلب يقول العلماء فهو ما فيه من حب وبغض و اخبار و خشوع و نحو ذلك من من اعمال القلوب هذى عمل القلب و عمل اللسان هو النطق بالشهادتين والاذكار و نحو ذلك. و عمل الجوارح هو ما يكسبه الانسان بجوارحه من اعمال آآ - 00:33:56

وصيام و نحو ذلك واما القول فهو قول اللسان و قول القلب. قال قول القلب التصديق وقول اللسان النطق قول اللسان النطق هذا هو قول السلف رضي الله عنهم اجمعين وهو القول الحق. نعم - 00:34:19

احسن الله اليكم. لقد اتي اي نعم يقول كفى كما قد قاله الرسول اذ جاءه يسأله جبريل مما قال ما الایمان؟ قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وبال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره. فقرر لنا - 00:34:41

التي نصدق بها التي نقر بها ونصدق بها وقال لنا الاسلام قال الاسلام من تؤمن ان تشهد ان لا الله الا الله وان رسول الله محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. فذكر اعمال وهي من الایمان - 00:34:59

كيف من الایمان؟ من الایمان بحديث ابن عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لما جاءه وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله امرنا بأمر فعل نعمل به ونأمر به من ورائنا قال - 00:35:14

باربع وانهاكم عن اربع. امركم ان تؤمنوا بالله وحده اترون ما الایمان بالله وحده ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتؤدوا الخمس من المفمن - 00:35:25

وذكر لهم الامام الشهادتان والصلوة والصيام والحجج الجهاد والغنية منه فاذا هذه من الایمان ايضا وذكر في حديث جبريل انها من الاسلام هذا ان الاسلام والایمان اذا افترق اجتمع واذا اجتمعوا افترقا. يعني اذا ذكر فدل على انها - 00:35:41

من الدين قول اللسان و عمل الجوارح ايمان تصدق القلب الایمان بالله وملائكته ايمان وهكذا على مراتب ثلاث فصلها. لما ذكر في حديث جبريل الامام والاسلام والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:36:01

قسم الدين على مراتب ادنها ثم اعلى ثم اعلى مرتبة الاحسان لان العبد يصل يتحقق الایمان والاسلام ثم يترقى الى الاحسان ان يعبد الله كانه يراه يعيش في تلك الحالة العظيمة اليقين - 00:36:21

هذه اعظم الاسلام والایمان الاسلامي والایمان والاحسان والكل مبني على اركانه. الاسلام له اركان والايمان له اه مرتبة ركن واحد له مرتبتان كما سأتينا الاسلام والایمان والاحسان على اركانه فقذف الاسلام - 00:36:39

مبينا على خمس تحقق بدر خمس تحقق وادربي ما قد نقل قد اتى الاسلام ففقد اتى الاسلام مبينا على احنا مبين ولا مبنية مبنية فقد احسن الله اليكم لقد اتى الاسلام مبني الى خمس فتحققت وادرنا قد لقنا اولها الركن - 00:37:03

ركن الشهادة ركن الشهادة اثبت واعتصم بالعروة الوثقى التي لا تنفصل. اقامة الصلاة تأدبة الزكاة والرابع الصيام فاسمع واتبع. والخامس الحج على من يستطيع يقول فقد اتى الاسلام مبينا على خمس فتحققت وادربي ما قد - 00:37:34

اه نقل كما في الحديث بني الاسلام على خمس حدث ابن عمر قال بني الاسلام على خمسة شهادة ان لا الله الا الله الى اخر الحديث الذي تعرفونه فقال بني اي خمسة اركان اولها الركن الاساس الاعظم وهو الصراط المستقيم الاقوم - 00:38:11

الشهادتين فاثبت واعتصم. يعني اثبت عليهما واعتصم بهما فانهما العروة الوسطى. الشهادتين وهمما قريبتان لا تصح احداهما الا فلو

قال اشهد ان لا الله الا الله ولكن لا يشهد ان محمدا رسول الله. فليس بمسلم - 00:38:30

لابد اذا قال الشهادة شهادة التوحيد يعني الشهادتين بالعروة الوثقى التي لا تنفصم وثانيا اقامة الصلاة وثالثا تأدبة الزكاة ورابع الصيام
فاسمع واتبع والخامس الحج على من يستطيع الحج على من يستطيع لان الله ذكر ذلك كله فقال في الصيام والله فالحج والله على
الناس حج البيت - 00:38:48

الصيام قال كتب عليكم الصيام والصلة اقاموا الصلاة ترى في النهار وزلفا من الليل وهكذا الزكاة الى اخره فهي اركان الاسلام المعروفة
الله اليكم فتلك خمسة من الایمان ستة اarkan بلا نكران ايمانا بالله - 00:39:18

وما له من صفة كمال. وكتبهم منزلا بل وكتبهم منزلا من المدن المنزلة المطهرة وكتم لا وكتبه المنزلة المطهرة.
تشديد احذفوه موجود التشديد؟ اي نعم. منزلة المطهرة الله اليكم وبالملائكة الكرام المنزلة المطهرة وغسله الهدى في انام من غير -
00:39:39

تقريرك ولا ايهاب اول جمع بلا شك كما ان محمدا لهم قد ختم وخمسة لما ذكر الاركان الایمان اجملها هنا الستة ذكرها كلها كما في
ال الحديث كما في الحديث الذي تعرفونه ثم - 00:40:18

ذكروا الكتب الكتب المنزلة الرسل الملائكة واقسام الملائكة وانواعهم اما ايمان مجمل ان لله ملائكة لا يحصيهم الا الله لا يحصيهم الا
الله. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه يدخل البيت المعمور كل يوم - 00:40:38

سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه لماذا؟ لانه لا يتمكنون من من العود من كثرة ملائكته وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمع اطيطا
في السماء. فقال هل تسمعون ما اسمع؟ قالوا لا يا رسول الله. قال اطت اني اصنع اطيط السماء - 00:41:03

غطت السماء حق لها ان تغض. ما فيها موضع شبر الا وملك قائم مساجد ورائع يقولون سبحانك ما عبادتك حق عبادتك السماء مليئة
بملائكة الله. على عظمها واحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من ملائكته - 00:41:23

وقال ي جاء يوم القيمة بجهنم لها سبعون الف ملك لها سبعون الف زمام. مع كل زمام سبعون الف ملك يجرؤن هذه ازمة جهنم نعود
بالله من جهة فكيف بغيرهم من ملائكة الله - 00:41:46

نؤمن اجمالا ان لله ملائكة خلقهم من نور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. مخلوقون من نور لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما ما
يؤمرون يخافون ربهم من فوقه. يخافون من الله - 00:42:10

ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشية مشفقون واحبرنا عن منهم عن جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت المسمى عند
الناس بعزيزائيل ها ورضوان ملك ملك الجنة ومالك خازن ان الجأ النار؟ نعود بالله وتسعة عشر تحته وتحتهم امم من الملائكة -
00:42:27

الكرام الكاتبين والملائكة السيارين السائحين في الارض والملائكة الذين يحضرون الذكر والملائكة الذين يحضرون الصلوات العصر
والمغرب ينزلون في في صلاة العصر وينزلون ويصعدون في صلاة الفجر والآخرون كذلك لا الله الا الله - 00:42:53

ما اعظم خلق هل نؤمن اجمالا وتفصيلا بمن علمنا منهم كذلك الرسل نؤمن ان لله رسلا كما قال قد قصصناهم منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص لك قص الله في القرآن منهم ذكر خمسة وعشرين رسولا - 00:43:13

نؤمن بالاجمال الكتب كذلك انزل الله الرسل وارسل الله الرسل وانزل عليهم الكتب. ذكر لنا في القرآن منهم القرآن والزيور والتوراة
والانجيل وصحف ابراهيم وصحف موسى هل هي صحف غير التوراة؟ الظاهر والله اعلم انها هي التوراة - 00:43:34

لانها هي الالواح التي كتب الله فيها. كم ان القرآن سماه الله صحفا في صحف مطهرة هي صحف هذه التي يعني الصحائف. الصحف
يعني الصحائف التي كان يكتب فيها القرآن. فإذا نؤمن اجمالا وتفصيلا. كذلك - 00:43:56

ايش بعدها قال ورسله الهداء الى تفريق العام. نعم. اولهم نوح بدأ في الرسل نعم اولهم. احسن الله اليكم. اولهم نوح بلا شك كما ان
محمد لهم قد ختم. وخمسة منهم - 00:44:15

في سورة الاحزاب والشورى هؤلاء الخمسة اول الرسل نوح اول الرسل كما صح في الحديث اه عن ابن عباس انه قال اه ان بين كان

بين اه وبين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام - 00:44:36

واول من ارسل الله نوح رسولا لان من قبله انباء من قبل نوح انباء ادم فمن بعده شيس ونحوه انباء لماذا لانهم يخبرونا ويذعنون
00:44:58

قوم المواقفين والفرق بين الرسول والنبي ان الرسول ها من بعثه الله الى قوم مخالفين -
يدعوهم الى الاسلام اهل كفر كانوا وارتدوا والنبي من بعثه الله الى قوم موافقين مجدد لرسالة من قبله كمثل اكثرا انباءبني
اسرائيل. هذا اصح التعاريف بعضهم قال الرسول من بعث بايش - 00:45:24

بوحي وامر بتبلیغه والنبي من اوحي اليه وحي ولم يؤمر بتبلیغه لكن هذا عليه استدراك. يعني كيف النبي لا يؤمر بالبلاغ لكن الصواب
انه بعث الى قوم موافقين يجدد الشريعة - 00:45:44

لا يغير شيئا. نفس الشريعة ونفس الكتاب يأتي الرسول يأتي بشرعية جديدة شريعة جديدة ناسخة لشيء او لما قبله او لشيء منه اول
العزم خمسة على الاصح من اقوال العلماء هم الذين ذكرهم الله في الاحزاب وفي الشورى قال عز وجل اذا اخذنا من النبیین الى
النبيین - 00:46:02

میثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم واخذنا منهم میثاقا غلیظا. قوله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى
به نوح والذی او حینا اليک محمد صلی الله علیه وسلم. وما اوصینا به - 00:46:24

ابراهيم وموسى وعيسي ان اقیموا الدين ولا تتفرقوا فيه. کبر على المشرکین ما تدعوه به. هذه اولی خمسة اولی العزم. سموه العزم
لانهم عزموا ووجد عزمهم اعظم من عزم غيرهم - 00:46:40

من عزم غيرهم من الرسل والا فکلهم خيار. نعم. لكن هؤلاء افضلهم. نعم عندكم ایقن کذا لعلها لو اضیفت لها نون التوكید وشددت آآ
شددت مسكنة او مفتوحة وبالمعادی ایقنا بلا ترددی ولا ایضا ینکسرها - 00:46:54

وبالمعاد ایقنا بلا تردد منکسر ولا ادعاء لكننا نؤمن من غير بكل ما قد صح عن الان بدأ في ذكر الرکن السادس وهو اليوم الآخر المعاد
المعاد معاد الناس وحشرهم الى ربهم وردهم اليه. بعد الموت - 00:47:30

ایقنا بلا تردد لا يكون عندك فيه شك هذا واحد ولا ادعاء علم بوقت الموعد ايضا لا يأتي شخص ويقول انا اعرف متى تقوم الساعة
فان علم قيائمه الساعة لا يعلمها الا الله - 00:48:20

باجماع العلماء يبی اجماع العلماء قال لكننا نؤمن لكننا نؤمن من غير افتراء بكل ما قد صح عن من عن خیر الوری من ذکر ایاته اي
اشرات علامات تكون قبلها وهي علامات وشروط لها نؤمن بعلامات الساعة. كما جاء عنها اما علم قيام الساعة فهذا لا يعلمها -
00:48:33

الله لا يعلمه الا قال عز وجل يسألونك عن الساعة ايان مرساها ها قل انما علمها عند ربی لا يجيئها لوقتها الا هو. لا يمكن ان يطلع
عليها احد من الناس ابدا. ولذلك لما سأله جبريل اخبرني عن الساعة - 00:48:57

قال من المسؤول عن ابی اعلم من السهم؟ لا انا ولا انت نعلم حتى ملكوہ اسرافیل ملك الصور الملك الموكول بالنفح في الصور لقيام
الساعة لا يعلمها صحفي الحديث قال النبي صلی الله علیه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقى قرنه وحنی رأسه حنی -
00:49:13

ورفع رأسه الى العرش ينظر متى يؤمر يعني مستعد لا يدری متى الموعد او علم غیب حتى ان الله قال اکاد اخفیها. قال ابن مسعود
ای اکاد اخفیها حتى من نفسي. اي يعني ان لا يكون لها موعد معلوم - 00:49:37

لكن الله جعل لها موعدا معلوما واحفاه عن جميع خلقه لا يعلمه الا هو عز وجل قال عز وجل اليه يرد علم الساعة اليه وحده نعم
احسن الله اليکم ويدخل الایمان بالموت وما بعده على العباد. علامات الساعة اشرات الساعة - 00:49:57

التي قال عز وجل فيها ازفت الازفة ليس لها من دون الله کاشفة اخبر ان انها قريبة وقال عز وجل فهل ينظرون الا الساعة؟ ان تأتیهم
فقد جاء اشاراتها علامات الشرط العلامة الشرط العلامة - 00:50:22

شرط بالفتح هكذا العلامة والشرطة او الشرطة كما سمیت شرطة اصلها الشرطة لانهم كانوا يجعلون لهم علامات هكذا لیعرفون انهم

شرطة سمي الشرطة وان كل مقعد هذا يدخل من الايمان باليوم الاخر الايمان بالموت وما بعد الموت - [00:50:42](#)
ما يكون هذا من الايمان باليوم الاخر لان من مات فقد قامت قيامته من مات فقد قامت قيامته قال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه
له الحكم واليه ترجعون - [00:51:20](#)

قال وان كلا بعد الموت مقعد مسؤول في قبره قبل البعث من رب ما الدين وما الرسول؟ يقال له من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك كما
صحفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المتوافرة. وما انكره الا المعتزلة. قالوا ما فيه. ما فيه سؤال في القبر ولا
عذاب ولا شيء. انما هو في قبره - [00:51:33](#)

تقوم الساعة وهذا قول المعتزل لا يلتفت له خلاف الاجماع في النصوص والاجماع قال وعندنا يثبت المهيمن بثبات القول الذين امنوا
كما قال النبي قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لما ذكر مسائل القبر في حديث البراء
بن عازب - [00:51:56](#)

ذكر مسائل القبر ويسأل من ربكم؟ من دينكم؟ فاما المؤمن فيقول رب الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه
وسلم هو كافر بظنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتل رسول الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا - [00:52:22](#)

وفي الآخرة ويصل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء هنا كما ثبت في الدنيا على التوحيد والسنن حتى مات وقبضت روحه يثبتته الله
عند السؤال في قبره اذا بعث يوم القيمة - [00:52:40](#)

الله منكم وعندما يثبت المؤمن بثبات القوم الذين امنوا ويوقنوا عند باننا نريد المهالك. لانه يرى انه لم يجب يرى العذاب ويضرب
بمرزبة او بذرية بالتشديد هكذا مع الهمزة - [00:52:59](#)

او بمرزبة يضرب بها على رأسه لو ضربت بها جبال الدنيا لاندكت ويعذب ويفتح له فتحة على النار الى النار. نعوذ بالله ويقال له هذا
مكانك. ويأتيه من سموتها ولهبها نعوذ بالله - [00:53:26](#)

اما المؤمن فيفسح له في قبره مد بصره آآ يأتيه من روحها وريحانها وينعم في قبره ويقول رب اقم الساعة لانه يرى يفتح له الى
مكانه في الجنة ويقال هذا مكانك فيفرح ويقول رب اقم الساعة ليعود الى اهله يقول اهله الذين في الجنة يعني - [00:53:43](#)
ربى ليعود الى اهلي يعني الذين في الجنة يرى الحوريات وفيها والخير. فينتظر قيام الساعة وهو في نعيم وينام قريبا يقول
نوم نومة نم نومة العروس. العروس يعني العريس - [00:54:04](#)

العروض في اللغة يطلق على الذكر والاشتى. قال عروس بأنه هنيء في قبره نسأل الله من فضله الله يجعلنا واياكم منهم منعمين امنين
مبثتين نعم - [00:54:19](#)